وولادته من غير اب وان كان لنبينا ما هو مثلها او ابهر منها كما ياتي
انه الخاتم الافضل فنبي ذلك على الوجه الاكمل ومن وله انما هو بشريعة
نبينا ومنها ان الجزية لا تقبل بعد نزوله لانتفاء ما لهم من نوع ه
شبهة تمسك بكتاب يتكذبيه لهم فيكون من اتباعه ولاجل ذلك
يصلي وراء المهدي اولا ثم يتقدم بعد اعلاما بانه لم ينزل مستقلا
بل تابعا مؤيدا لجبرابيل (؟) بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وفي خبر البخاري
انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي
وبه يرد على من قال كان بينهما خالد بن سنان نبي اصحاب الرس وفي خبر
الصحيحين من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان
منه من عمل وفي خبر الصحيحين ان كل مولود يمسه الشيطان فيصيح
الا عيسى فقال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ولا ينافي هذا افضلية نبينا عليه صلى الله عليهما
وسلم لان لنبينا من المزايا ما يغمر هذا في جنب ادونها وقد يكون في
المفضول مزية او مزايا ليست في الفاضل لكن فيه ما يخلف ذلك ه
ويفوقه تشمته من التشميت وهو ان يقال للعاطس يرحمك
الله يرحمك الله بالمعجمة والمهملة اي دعا له بالسلامة من الشوامت
ادبعقا (؟) سمته كما هو لان العطاس ربما كان سببا للتموج نحو العنق

الاملاك

مبحث في حقيقة الملك والجن والانس

الاملاك جمع ملك وهذا هو القياس في جمعه كجمل واجمال ولفظ الملك
مشتق من الالوكة وهي الرسالة ويقال لها مالكة والاصل فيه مألك
ثم قلبت فصار ملأكا على وزن معفل ثم ضعف بعد قلبه ونقلت حركة
الهمزة الى اللام فصار ملكا على وزن فعل وح فقياس هذا جمعه افعال
كما جرى عليه الناظم وانما جمعوه على ملايكة لانهم راعوا ملأك
بعد القلب وقيل ان خفف وقولهم من الالوكة مصرح بان ميمه
زايد وهو راي الجمهور وذهبت طايفة الى انها اصلية ثم اختلفوا
هل هو من الملك بالفتح اي القوة لقوتهم او بالكسر بمعنى مملوك
قولان قيل واحسن من الجميع قول النضر ابن شميل انه غير ماخوذ
من شي والتحقيق الذي دلت عليه الاثار وقوله تعالى الا ابليس
كان من الجن وزعم ان نوعا من الملايكة يسمون بذلك ليس في محله
لتوقفه على صحة خبر به ان ابليس ابو الجن كما ان ادم ابو البشر وانه
لم يكن من الملايكة طرفة عين وان المصحح للاستثنا في الاية التغليب
لكونه كان فيهم او هو منقطع وفي خبر مسلم خلقت الملايكة من نور
وخلقت الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم وظاهره
ان عنصرهما متمحض من النور والنار وقيل بل هما من العناصر
الاربعة كالثالث وانما غلب عليهما ذلك وزعم تاويل الاولين
بانه على التمثيل ليس في محله لانه يلزم عليه انه الثالث كذلك
ولان مدار المعترلة على هذه الطريقة فانهم اولوا احاديث

خ الجن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)